



رئيس التحرير زميل يوسف خالد المرزوق والزلاء، نائب رئيس التحرير عدنان الراشد ومستشار الإدارة العامة يوسف عبدالرحمن ورئيسة قسم الحملات غلاف مختار والزليمة آلاء خليفة مع الشبيخة انتصار سالم العلي (فريال حماد)



صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد يتسلم كتاب «كلام من ذهب» من الشبيخة انتصار سالم العلي

رئيسة «مبادرة النور التطوعية» أكدت أن الإنسان هو من يقرر أن يكون سعيداً أو تقيساً أو متفانلاً أو متشائماً انتصار سالم العلي لـ «الأنباء»: «النور» مبادرة غير ربحية تهدف لنشر الوعي والتخلي بالمواقف الإيجابية في المجتمع

هي ورثة كويتية مفعمة بالحياة والنشاط، تدعو دائماً الى الايجابية والتفاؤل وتحدي العقبات والظروف الصعبة، قامت بتأسيس دار لولوة للنشر، وأسست مبادرة «النور» التطوعية لنشر الايجابية، كما انها صاحبة دار لولوة للانتاج الفني، انها الشبيخة انتصار سالم العلي التي أكدت في لقاء مع «الأنباء» ان «النور» مبادرة غير ربحية تأسست في العام 2013 وتهدف الى نشر الوعي والتخلي بالمواقف الإيجابية في المجتمع، موضحة ان الانسان هو من يقرر ان يكون سعيداً او تقيساً، متفانلاً او متشائماً. وازافت الشبيخة انتصار سالم العلي ان مؤتمر «فكر اعمل عيش بايجابية» والذي انطلق العام الماضي هو الاول من نوعه في الوطن العربي، وتميز بالخروج عن النمطية والتقليدية، وحقق نجاحاً باهراً، لافتة الى انتاج فيلم «حبيب الارض» كون صاحب القصة شخصية ملهمة ومؤثرة في المجتمع الكويتي، مؤكدة ان التطوع من اهم الامور التي تجعلها ترى الحياة بطريقة اجمل، وفيما يلي التفاصيل:



رئيسة مبادرة النور التطوعية الشبيخة انتصار سالم العلي

اجرت اللقاء: آلاء خليفة

الكويت، وسيتعرض سينمائيها في القريب العاجل، ان الخليج العربي ليست فيه تجارب سينمائية ترتقي للمنافسة العالمية، اما عن الهدف منه فهو تجسيد شخصية كويتية كبيرة وملهمة اثرت في كل من حولها، ومتنوع، وكان لابد علينا من منح هذا الرجل الجليل حقه لاذ اسمي هذا الفيلم بـ «حبيب الارض» لانه بالفعل احب الكويت خلال حياته وضحى بدمه من اجلها لذلك، فالفيلم ليس تجسيداً لعمله كشاعر ولكن لحيته لهذا الوطن فهو منذ بداية حياته العملية وهو يعمل بلا حدود.

فوجدت حقيقة بالتعاون الكبير والامحسود لكل من سمع اننا نعمل على صناعة فيلم سينمائي لهذا الرجل الناجح والمنجز والمحسوب، فإلى الآن والنشر يعرفون الاعمال التي قدمها للمجتمع ككل من شعر ومسرح للمعرائين واوربيات غنائية متعددة ومتنوعة وبرنامج تلفزيوني يهتم بالطفل، فشكرنا خالص لكل الجهات التي ساعدتنا في انجاز عملنا ومنها وزارة الاعلام و«الداخلية» و«التربية» والبلدية ومطار الكويت الدولي و«الطيران المدني» وغيرهم من الكثيرين.

ما رسالتك للشعب الكويتي حتى يكونوا اكثر ايجابية وتفاءلاً بالمستقبل؟
● انصحهم بان يكونوا اكثر ايجابية في التعامل مع المواقف التي تمر بهم خلال حياتهم وان يحاولوا بشتي الطرق ان يكونوا سعداء من خلال الرضا والقناعة، وانا اتحدث عن نفسي لبق توقفت مؤخرًا عن الجلوس مع المتشائمين والبشاكى والسلبى والمخزمر ووجدت ان حياتي من دونهم اقل.

● في العام 2014 تم البدء باصدار سلسلة من الدفاتر الصغيرة ومنها: لتري الحياة وريدي - للتخلص مما يعيق تقدمك - لتقدير الذات - لتكتشف مواهبك المحببة - للتعبير عن الامتنان - لتتبع نفسك وتتجرأ على قول لا - للذكاء العاطفي - لتتأمل عندما تجري الامور بسرعة - لتعيش حراً وتتوقف عن الشعور بالذنب - لتبقى هادئاً في عالم مضطرب - لتكون عطفاً على نفسك - لتتلمي فرح العيش في حياتك اليومية - للتواصل غير العتيف - لتعيش ببساطة سعيدة، وهذه الدفاتر الصغيرة بمنزلة رياضة فكرية لتحقيق الرفاه النفسي والجسدي وتعزيز نقاط قوتك وتطوير قدراتك بنفسك فجميعنا نحتاج للتعبير عن كيفية البحث عن اجمل ما بداخلنا وان نستعيد الثقة في انفسنا، واصبح لتلك الكتب تأثير كبير وهي مغايرة لكل ما ينشر في عالمنا العربي.

ما أهمية العمل التطوعي في حياتك؟
● انا منذ صغري احب العمل التطوعي وكنت اتطوع في الكثير من الاعمال التطوعية، والنطوع امر جميل في حياة كل انسان يصل الخبرات والمهارات الشخصية ويعلمه تنظيم الوقت وحب الخير ومساعدة الناس ليصبحوا اكثر سعادة وايجابية، والنطوع من اهم الامور التي تجعلني اري الحياة بطريقة اجمل ويجعلني اشعر بان لي هدفا ومعنى في الحياة.

لماذا انتجت دار لولوة للانتاج الفني فيلم «حبيب الارض»؟
● لقد انتجتنا مؤخرًا فيلم «حبيب الارض»، الذي يتناول قصة الشهيد الشاعر البديع فايق عبدالجليل وقد تم تصويره واخرجه واعاد الممثلين بطريقة عالية، ولكن تم تنفيذ على ارض

نشر تهتم باراً، فلماذا هذا الاختلاف؟
● في البداية عملت كسيدة اعمال واحببت العمل ولكن لم يعبر عني وعندما فكرت في التغيير اتجهت الى ما يناسب شخصيتي، فانا انسانة احب القراءة والثقافة واحب ان احداث فرقاً في المجتمع ووجدت احداث الفرق في عالم التصنيع والاعمال لا يرضي طموحي وازدت ان اعطي الناس المعلومات التي يحتاجونها لتصبح حياتهم اسهل وان اعرفهم على مفاتيح السعادة وادواتها لتكون حياتهم اجمل وافضل، ولتلك الاسباب قمت بتأسيس دار لولوة للنشر واليونيور والهدف مبادرة «النور».

كتاب «كلام من ذهب» سلط الضوء على شخصيات كويتية مؤثرة في المجتمع، كيف كانت فكرته وما اصداره وكم استغرق اعداده؟
● الكتاب لم يأخذ وقتاً طويلاً لإصداره وذلك لأنني وبالتعاون مع مديرة تحرير دار النشر عندما ننقذ عملاً لا نتوقف حتى ننهي منه ما يسرع وقت ممكن، وكنا نعمل من الساعة 9 صباحاً حتى 9 مساءً لاسباب متقاربة، وانجزنا الكتاب خلال 4 اشهر ما بين التصوير والكتابة والطباعة.

لماذا اخترت ان تكون صورتك في كتاب «كلام من ذهب» واثرت داخل الماء؟
● المصور كانت لديه افكار لصور غير تقليدية، وكان يريد ان يضع صورة غلاف الكتاب بصورة تعكس المقولة وكانت رسالة الصورة ان الناس عندما تراني في هذه الصورة سيكونون اكثر تقبلاً للتغيير وعمل ما هو غير تقليدي.

لماذا اصدرت مؤخرًا سلسلة كتب للتمارين؟

ونحن نؤمن بقوة ان حدثاً مثل هذا مفيد بطرق متعددة في حياتنا الشخصية واعمالنا التجارية وعلاقتنا الانسانية بشكل عام، فمن الجميل ان نعيش في عالم ايجابي يمنح الاجيال القادمة الايجابية لتكون على الدوام كويتاً مثيرة وناهضة في جميع المجالات.

هل تم انتقاد اي من اعمالك؟ وما ردة فعلك تجاه النقد؟
● لم أرى اي نقد هام ولكل شخص الحق في ابداء رايه بحرية، بل على العكس وصلتنا مقترحات عدة من الكثير من الأشخاص لتطوير مبادرة النور، كما وصلتنا الكثير من الافكار الجديدة، وفي المقابل هناك اشخاص يصفوننا باننا غير واقعيين لكنهم يعتبرون قلة اسما الاغلبية من افراد المجتمع، فهم مقتنعون باليونيور والهدف من تلك المبادرة التي تدعو الى الايجابية والسعادة.

ما رسالتك وكلمتك للمتطوعين الذين يعملون تحت مظلة «النور» المؤسسة غير الربحية؟
● منذ انطلاق مبادرة النور تغيرت بداخلي اشياء كثيرة وبدأت انظر للحياة بشكل آخر وبرؤية جميلة للأشياء، واصبحت نظرتي ايجابية لكل الامور التي تحدثت في الحياة ومتفائلة لابعاد الحدود ويزداد يوماً بعد يوم، ومنذ فترة جلست مع فريق عمل النور، واندوا لي ان حياتهم تغيرت لتغير ليوماً بعد يوم واصبحوا اكثر ايجابية وتفانول، وهكذا الحال بالنسبة للمتطوعين تغيرت حياتهم لافضل واصبحوا اكثر سعادة، فالاجابية معدية كالفيرسوس.

الجميع يعلم انك بدأت كسيدة اعمال ثم انتقلت لتأسيس دار

الاجابي موضوع واسع جدا وفكرته جديدة على مجتمعنا، وحتى نعمل على نشر الايجابية اجرينا بعض الاحاث وقمنا بتلخيص الايجابية في سبعة نقاط لتصبح شجرة النور مكونة من: اللطف، البساطة، احداث الفرق، الامتنان، الفرح، الصدق والبطولة والتي اذا تم العمل بها فسيتمتع الفرد بحياة اكثر ايجابية وتفانول وسعادة.

البعض يرى السعادة في النجاح والبعض الآخر في المال، فهل تكمن السعادة في امور اخرى بخلاف ذلك؟
● السعادة علميا هي عندما يكون الشخص ايجابيا في تفاعله مع الحياة والمواقف ويكون راضيا عن حياته والمال جانب يؤدي الى الرضا والنجاح ولكنه ليس هو السبيل الاوحد او الاقصر او الافضل.

كيف وجدتم صدى مؤتمري «فكر اعمل عيش بايجابية» الاول والثاني؟
● المؤتمر انطلق عام 2014 وبنيت فكرته على مؤتمر عالمي انطلقت انشطته في استراليا، لذا فالمتضر غير نمطي وهو الاول من نوعه في الكويت والوطن العربي لاختلاف طريقة العرض فيه لانه كان تجربة حية ملهمة للضيوف، حيث تمكنوا من المناقشة مع المتحدثين في علم النفس الايجابي فلم يكن فقط فرصة لفهم افضل الفوائد وسمات المواقف الايجابية ولكنه منحهم ايضا تقنيات سهلة ومفيدة من شأنها ان تساعدهم على ان يصبحوا اكثر ايجابية في حياتهم العملية والشخصية، وهذا بدوره سيجعلهم مؤثرين ايجابيين من حولهم، فرسالتنا في «النور» واضحة في نشر الايجابية والهام افراد المجتمع ليعيشوا حياة اكثر ايجابية،

لنا لننشر الايجابية من خلال مشاركة دراسات وابحاث مختبة علميا حول فوائد اتخاذ موقف ايجابي تجاه الحياة، والمعلومات التي يتم الحصول عليها من مؤسسات كبرى مثل هار فارد وبركلي ونيسبيتها لتمامين تتميز بالسهولة لتطبيقها من قبل شعب الكويت، والمشروع مصمم خصيصاً للجامعات والمدارس وتجمعات الشباب في الكويت لاكتساب الطلاب طرق التخلي بالايجابية وكيفية تطبيقها في حياتهم اليومية، فجميعنا بحاجة الي ان نشعر بحالة من الرضا لتخطي ضغوطات ومصاعب الحياة، ودخلت مبادرة النور الى المدارس والجامعات من اجل غرس الروح الايجابية بين الطلبة والحياة، لاسيما ان التأثير في الصغار اسرع تأثيراً وتغييراً من الكبار.

تؤمنين بأن الندوات والمحاضرات الاعتيادية لا تجذب الاهتمام مقارنة بالحملات والنشاطات التفاعلية، فهل حققت تلك الحملات الاهداف المرجوة منها مثل حملة الامتنان واللطف والمسيرة الصفراء وغيرها؟
● نحن نعتقد ان الندوات والمحاضرات الاعتيادية لا تجذب اهتماما واسعا ولكي نجعل الايجابية موضوعاً يهتم به وتقبله الجميع وضعنا خطة لنشر الايجابية وقواندها وادواتها عن طريق حملات مستوحاة من الابحاث العلمية المثبتة التي تلائم مجتمعنا وثقافتنا وغالباً ما تتضمن هذه الحملات نشاطات تفاعلية بسيطة تشجع على المشاركة فيها ومعرفة فوائد الايجابية في حياتنا اليومية.

حديثنا عن افرع شجرة النور الايجابية من وجهة نظر علم النفس؟
● الايجابية او علم النفس

حديثنا عن بدايتك مع مبادرة النور، والتي انطلقت من فيلا قديمة في يوم السعادة العالمي «النور» مبادرة غير ربحية تأسست في عام 2013 هدفها نشر الوعي والتخلي بالمواقف الايجابية، ونحن نؤمن ان هذا الهدف هو اسلوب حياة وطريق للسعادة والرضا وذلك من خلال الابحاث العلمية التي تلهمنا للقيام بحملات ممتعة مفيدة وسهلة التطبيق مما يجعل رسالة الايجابية اكثر سهولة للعمل بها ولكي نثبت للناس ان الايجابية تنبع من داخلنا، وبدايت رحلة النور في فيلا قديمة ومتهمة وذلك في يوم السعادة العالمي في 20 مارس 2013، حيث اطلقنا أنشطة مختلفة جعلت المشاركين يشعرون بتلك السعادة البسيطة ومنذ ذلك الوقت ونحن على عهدنا بان نجعل الكويت مكاناً اكثر ايجابية للجميع.

وانطلقت الفكرة من فيلم فيديو شاهدته يفترض ان يحث الناس على التغيير، ولكن سلطة الضوء على ايشع ما في الكويت وصراحة احزني ما عرضه الفيلم وتحدثت مع صاحب الفيديو بان التغيير لا ياتي بهذا الشكل وانما ياتي بالتشجيع على الاشياء التي حدثت بشكل جيد بحيث تزداد فالعلم اثبت ان ما نسلط الضوء عليه يزداد.

لماذا اخترت «النور» كاسم للمبادرة؟
● النور 5 نباتات برية مختلفة هي: الحنوة والحوذان والزملوق والمرار والعضيد، جميعها ذات ازهار مستديرة كقرص الشمس يجتمعها كلها لون واحد اصفر جميل، وتنتج هذه النباتات في صحراء الكويت، كما ان لها الاحتياجات نفسها التي تساعدها على الحياة، ومن هنا اطلقنا على انفسنا اسم «النور»، فاهل الكويت يختلفون ويتشابهون في الجذور ولكن في النهاية كل هذا حتى نحيا، فان متطلباتنا واحدة مهما اختلف اعمارنا او مستوياتنا الاجتماعية فبداخل كل واحد منا بذرة ايجابية وباختيارنا ان نرويها وترعاها حتى تنمو وترزهر.

تدعين دائماً الى التفاؤل والايجابية من خلال مبادرة «النور»، فكيف يمكن للانسان ان يكون ايجابياً رغم ما يحيط به من ظروف قد تكون سلبية في معظم الاحيان؟
● الامر يعتمد على ارادة الشخص نفسه هو من يقرر ان يكون سعيداً او تقيساً وان يكون متفانلاً او متشائماً، والخيار في النهاية بيد الشخص نفسه، ولكن على جميع افراد المجتمع ان يدركوا ان هناك الكثير من الضغوط النفسية والاجتماعية اليومية ولكن عليهم الا يستسلموا لضغوطات الحياة وان يتقبلوها حتى يتمكنوا من تغييرها لافضل.

دخلت المبادرة الى المدارس والجامعات، فهل تترين ان جيل الشباب بحاجة الى تعزيز روح الايجابية بداخله حتى يكون عنصراً فعالاً في المجتمع؟
● بناء على الهدف الرئيسي

«الإنستغرام» و«النور»

أوضحت الشبيخة انتصار سالم العلي انهم في النور تفهموا وتفاعلوا مع المشهد الاجتماعي في الكويت وتم استخدام الانستغرام كأقوى اداة للاتصال بالجمهور على مدار اكثر من عامين. وتابعت قائلة: ونحن نجري المسابقات ونطلق الحملات التي تعزز الايجابية وتخلق المشاركات التفاعلية على الانستغرام، وفي هذه الفترة الصغيرة من الوقت تمكنا من متابعة وقد استخدمنا هذه الوسيلة لإلهام الجمهور بان يكونوا اكثر ايجابية، انها بمنزلة اهم وسيلة للتواصل حول الانشطة الجديدة التي تقدمها للشعب الكويتي، موضحة: وكانت معظم الحملات التفاعلية لدينا على مواقع التواصل الاجتماعي عندما انشأنا سلسلة من 16 مشاركة للبحث على التحديات الايجابية المختلفة يوميا وكانت هذه الحملة ناجحة جدا.

المرأة الكويتية تحتاج إلى تشجيع

سالنا الشبيخة انتصار خلال الحوار عن ان القيادة السياسية في الكويت تدعم المرأة الكويتية، ولكن على الرغم من ذلك فهي غير متواجدة في مجلس الامة والمجلس البلدي وايضا فرصتها ضئيلة في تبوء المناصب القيادية فهل يمكن ان تقدم الشبيخة انتصار اي مبادرات خلال الفترة القادمة لدعم وتعزيز مكانة المرأة الكويتية في المجتمع، فردت الشبيخة انتصار قائلة: انظر الى المجتمع الكويتي كشخصية كويتية من دون تمييز بين الجنس سواء نكر او انثى، لاسيما ان يفرق بين الرجل والمرأة، والمواطن الكويتي والمواطنة الكويتية بحاجة الى التشجيع لتحقيق ما يصبو اليه من طموحات.



كتب من إصدارات دار لولوة للنشر



الشبيخة انتصار سالم العلي في حديث مع مدير التحرير زميل محمد الحسيني